

اسلام اور پاکیزگی

ابوزید ضمیر

قال تعالى :

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ

وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ [البقرة : ٢٢٢]

۱. اللہ تعالیٰ

پاک صاف رہنے والوں کو پسند کرتا ہے

عن أبي أيوب الأنصاريِّ

وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

أَنَّ هَذِهِ آيَةٌ نَزَلَتْ

{فِيهِ رَجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا

وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ}

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ

إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَتَى عَلَيْكُمْ فِي الطُّهُورِ، فَمَا طُهُورُكُمْ؟

قَالُوا: نَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، وَنَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ

وَنَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ. قَالَ: فَهُوَ ذَاكَ، فَعَلَيْكُمْوهُ

(د ت ه واللفظ له) [ه بتحقيق الألباني ۳۵۵] (صحيح)

۲. ظاہر و باطن کی پاکیزگی

۱. عقیدۃ کی پاکیزگی

قال تعالیٰ :

فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ [الحج : ۳۰]

۲. پاکیزگی اور ایمان کا تعلق

قال ﷺ:

الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ

[م: الطهارة ۱ - (۲۲۳)] عن أبي مالك الأشعري

۱. طہارۃ سبب مغفرت ہے

قال ﷺ:

إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ
فَتَمَّضَمَضَ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ فِيهِ
فَإِذَا اسْتَنْشَرَ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ أَنْفِهِ ^(۱)
فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ وَجْهِهِ
حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَشْفَارِ عَيْنَيْهِ
فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ يَدَيْهِ
حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ يَدَيْهِ
فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رَأْسِهِ
حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ أُذُنَيْهِ
فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رِجْلَيْهِ
حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ رِجْلَيْهِ
ثُمَّ كَانَ مَشْيُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَصَلَاتُهُ نَافِلَةً لَهُ
(مالك حم ن ه ك) عن عبد الله الصنابحي .
[صحيح الجامع ٤٤٩] [صحيح] واللفظ للنسائي

¹ قال ﷺ:

إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ [مَاءً] ثُمَّ اسْتَنْشِرْ

[خ: الوضوء ١٦٢] وما بين القوسين عند [م: الطهارة ٢٠ - (٢٣٧)]

٢. جمعة كإغسل

قال ﷺ:

حَقُّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ
أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا
يَغْتَسِلُ فِيهِ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ

[خ: الجمعة ٨٩٧ - م: الجمعة ٩ - (٨٤٩)]

٣. روزانه غسل

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

أَنَّ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِيَابِ أَحَدِكُمْ

يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسًا مَا تَقُولُ:

ذَلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ؟ قَالُوا: لَا يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ شَيْئًا

قَالَ: فَذَلِكَ مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا

[خ: مواقيت الصلاة ٥٢٨ - م: المساجد ومواضع الصلاة ١٠٧١]

۴. مسواک اور منہ کی صفائی

قال ﷺ:

السُّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ

(حم) عن أبي بكر

(الشافعي حم ن حب ك هق) عن عائشة (ه) عن أبي أمامة .

[صحيح الجامع ۳۶۹۵] (صحيح)

۵. وضو میں ڈاڑھی کا خلال

عَنْ عُمَانَ بْنِ عَقَّانَ

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُخَلِّلُ لِحْيَتَهُ.

(ت ه) [ت بتحقيق الألباني ۳۱] (صحيح)

۴. جسمانی طہارت کا اہتمام

۱. بدن کو پاک رکھنے کا حکم

قال ﷺ:

طَهَّرُوا هَذِهِ الْأَجْسَادَ طَهَّرَكُمُ اللَّهُ

فَإِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ يَبِيتُ طَاهِرًا

إِلَّا بَاتَ مَعَهُ مَلَكٌ فِي شِعَارِهِ

لَا يَنْقَلِبُ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَالَ:

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِرًا

(طب) عن ابن عمر . [صحيح الجامع ۳۹۳۶] (حسن)

٢. سنن فطرت

قال ﷺ:

الْفِطْرَةُ خَمْسٌ

الْخِتَانُ وَالْإِسْتِحْدَادُ^(١)

وَقَصُّ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَنَتْفُ الْآبَاطِ

[خ: اللباس ٥٨٩١ - م: الطهارة ٣٧٨]

قال ﷺ:

عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ

قَصُّ الشَّارِبِ وَإِعْفَاءُ اللَّحْيَةِ وَالسَّوَاكِ

وَاسْتِنشَاقُ الْمَاءِ وَقَصُّ الْأَظْفَارِ وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ^(٢)

وَنَتْفُ الْإِبْطِ وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ [م: الطهارة ٥٦ - (٢٦١)]

قَالَ مُصَنَّبُ بِنِ شَيْبَةَ :

وَنَسِيْتُ الْعَاشِرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةَ

قَالَ وَكَيْعٌ :

(انْتِقَاصُ الْمَاءِ) يَعْنِي الْإِسْتِحْجَاءَ [م: الطهارة ٣٨٤]

^١ (الاستحْداد) وهو حلقُ العانة بالحديد. [النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٣٥٣)]

^٢ (البراجم) هي العقدة التي في ظهور الأصابع يجتمع فيها الوسخ، الواحدة بُرْجَمَةٌ بِالضَّمِّ. [النهاية لابن الأثير: برجم]

۳. صفائی کی مدت

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

وُقَّتَ لَنَا فِي قَصِّ الشَّارِبِ

وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفِ الْإِطِيطِ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ^(۱)

أَنْ لَا نَشْرَكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً

[م: الطهارة ۵۱ - (۲۵۸)]

۴. استنجاء کے بعد ہاتھ کی خصوصی پاکیزگی

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ

إِذَا أَتَى الْخَلَاءَ

أَتَيْتُهُ بِمَاءٍ فِي تَوْرِ^(۲) أَوْ رَكْوَةٍ^(۳)

فَاسْتَنْجَى ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ

ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِإِنَاءٍ آخَرَ فَتَوَضَّأَ

(حم د هـ) [د بتحقيق الألباني ۴۵] (حسن)

1 العانة: شَعْرُ الفَرْجِ [شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (۷/ ۴۸۲۰)]

2 (تور) هُوَ إِنَاءٌ مِنْ صُفْرٍ أَوْ حِجَارَةٍ كَالْإِجَانَةِ، وَقَدْ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ. [النهاية في غرب الحديث والأثر (۱/ ۱۹۹)]

3 إناء صغير من الجلد يشرب منها الماء

۵. کھانے سے قبل و بعد ہاتھ کی صفائی

قالت عائشة :

وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ وَهُوَ جُنْبٌ
غَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ

(د ن ہ) عن عائشة . [صحیح الجامع ۴۶۵۹] (صحیح)

قال ﷺ:

مَنْ نَامَ وَفِي يَدِهِ غَمْرٌ^(۱) وَلَمْ يَغْسِلْهُ
فَأَصَابَهُ شَيْءٌ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ

(حم د) عن أبي هريرة . [صحیح الجامع ۶۵۶۴] (صحیح)

¹ (الغَمْر) وَالتَّحْرِيكُ: الدَّسَمُ وَالتُّهُومَةُ مِنَ اللَّحْمِ، كَالْوَضَرِ مِنَ السَّنَنِ. [النهاية في غريب الحديث والأثر (۳/ ۳۸۵)]

٦. چھینک لیتے وقت احتیاط

قال ﷺ:

إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ

فَلْيَضَعْ كَفَّيْهِ عَلَى وَجْهِهِ وَلْيَخْفِضْ صَوْتَهُ.

(ك هب) عن أبي هريرة . [صحيح الجامع ٦٨٥] (حسن)

عن أبي هريرة قال :

كَانَ إِذَا عَطَسَ

وَضَعَ يَدَهُ أَوْ ثَوْبَهُ عَلَى فِيهِ وَخَفَضَ بِهَا صَوْتَهُ.

(د ت ك) (صحيح) [صحيح الجامع ٤٧٥٥]

۵. لباس کی پاکیزگی کا اہتمام

۱. لباس کو پاک صاف رکھنے کا حکم

قال تعالى :

وَتِيَابَكَ فَطَهِّرْ [المدثر : ۴]

۲. بدن اور لباس کو پاک رکھنے کا حکم

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ

أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

فَرَأَى رَجُلًا شَعِنًا قَدْ تَفَرَّقَ شَعْرُهُ

فَقَالَ أَمَا كَانَ يَجِدُ هَذَا مَا يُسَكِّنُ بِهِ شَعْرَهُ

وَرَأَى رَجُلًا آخَرَ وَعَلَيْهِ تِيَابٌ وَسِخَةٌ

فَقَالَ أَمَا كَانَ هَذَا يَجِدُ مَاءً يَغْسِلُ بِهِ ثَوْبَهُ

(حم د حب ك) عن جابر

[صحيح الجامع ۱۳۳۳ - الصحيحة ۴۹۳] (صحيح)

۶. نجاست سے اجتناب

۱. پیشاب کے چھینٹوں سے اجتناب

قال ﷺ:

تَنْزَهُوا مِنَ الْبَوْلِ

فَإِنَّ عَامَّةَ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنْهُ.

(قط) عن أنس [صحيح الجامع ۳۰۰۲] (صحيح)

۲. حیض کی حالت میں عورتوں سے جماع سے اجتناب

قال تعالى:

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ

قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَرِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ

وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ

فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ [البقرة: ۲۲۲]

۳. کتے کے لعاب سے اجتناب

قال ﷺ:

إِذَا وَلَعَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ
فَلْيُرْقَهُ ثُمَّ لِيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَارٍ.

[خ: الموضوع ۱۷۲ - م: الطهارة ۸۹ - (۲۷۹)] عن أبي هريرة.

واللفظ لمسلم

۴. خنزیر کی نجاست

قال تعالى :

قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ
مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ
إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا
أَوْ لَحْمَ خَنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ
أَوْ فِسْقًا أُهْلًا لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ [الأنعام : ۱۴۵]

۷. جگہوں کو صاف رکھنا

۱. مساجد کی پاکیزگی (۱)

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ

أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

بِبِنَاءِ الْمَسَاجِدِ فِي الدُّورِ وَأَنْ تُنْظَفَ

وَقَالَ سُفْيَانُ [بن عيينة]

قَوْلُهُ (بِبِنَاءِ الْمَسَاجِدِ فِي الدُّورِ) يَعْنِي الْقَبَائِلَ

(د ت ہ) [د بتحقيق الألباني ٤٥٥] (صحيح)

قال ﷺ:

الْبُزَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا

[خ: الصلاة ٤١٥ - م: المساجد ومواضع الصلاة ٥٥ - (٥٥٢)] عن أنس بن مالك

۲. گھروں اور آنگن کی صفائی

قال ﷺ:

طَهَّرُوا أَفْنِيَّتِكُمْ

فَإِنَّ الْيَهُودَ لَا تُطَهِّرُ أَفْنِيَّتَهَا

(طس) عن سعد. [صحيح الجامع ٣٩٣٥، الصحيحة ٢٣٦] (حسن)

¹ قال تعالى: وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ

أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ [الحج: ٢٦]

۸. گندگی پھیلانے کی ممانعت

۱. راستے اور سائے کی جگہوں میں گندگی سے ممانعت

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

اتَّقُوا اللَّعَّانِينَ.

قَالُوا: وَمَا اللَّعَّانَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

قَالَ: الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ فِي ظِلِّهِمْ

[م: الطهارة ۶۸ - (۲۶۹)] عن أبي هريرة

۲. پانی میں پیشاب سے ممانعت

قال ﷺ:

لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ

فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي، ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ.

[خ: الوضوء ۲۳۹ - م: الطهارة ۹۶ - (۲۸۲)] عن أبي هريرة.